محاضرات قضايا دولية راهنة السنة الثانية علم اجتماع:

المحاضرة الأولى:النظام الدولي

تعريف:هو الإطار الذي يشكل بنيان النظام الدولي تبعا لحقائقه.

فهو مجموعة الحقائق الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والسياسية التي تحكم علاقات المجتمع الدولي بكل أفراده ومؤسساته وبكل الأنساق القيمية والقانونية التي تعبر عن هذه الحقائق وهي تنظم علاقات الدول والمجتمع.

إذن هو مجموعة من المتغيرات ذات الارتباط المباشر بالحياة المعاشة لأشخاص ومؤسسات المجتمعات البشرية تتفاعل فيما بينها وفقا لآليات منتظمة تنقل هذه المجتمعات من حالة إلى أخرى.

مميزات النظام الدولي:

-هو يجسد نسقا من التفاعلات أو العلاقات تتميز بالوضوح والاستمرارية.

-يتميز النظام الدولي بالحركة المستمرة والمتصلة.

-النظام الدولي في حد ذاته قابل للتغيير المستمر.

-يمثل هيكلا بنيويا تشكله وحدات متعددة (دول – منظمات – شركات متعددة الجنسيات....).

التطور التاريخي للنظام الدولي:

يعود نشأة النظام الدولي إلى حوالي أربعة قرون مضت حيث يؤرخ له تحديدا عام 1648 إذ وقعت الممالك الأوروبية معاهدة الصلح المسماة بمعاهدة وستفاليا.

ويشار إلى هذه المعاهدة على أنها أنهت الحروب الدينية في أوروبا.

حيث وضعت لأول مرة عدة مبادئ ذات طبيعة سياسية منها :احترام الحدود السياسية بين تلك الممالك وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وإقرار مبدأ المساواة،كما وضعت أسس الدبلوماسية والتي عرفت باسم دبلوماسية المؤتمرات والتي يتم من خلالها تبادل وجهات النظر لحل الخلافات الناشئة.

أشكال النظام الدولي:

-نظام متعدد الأقطاب:يتميز بوجود مجموعة قوى تمتلك من مصادر القوة الإقليمية والنفوذ ما يجعلها ويؤهلها تحتل مركزا هاما على قمة الهرم الدولي.

والتاريخ السياسي والاجتماعي الدولي يعطينا عدة أمثلة عن هذا الشكل ففي 1700 كانت القوى العظمى تشمل الإمبراطورية العثمانية ،السويد،هولندا،اسبانيا ،النمسا،فرنسا وبريطانيا.

وفي عام 1800 كانت القوى العظمى فرنسا،النمسا ،بريطانيا ،بروسيا ،النمسا ،وفي عام1870 دخلت معهم ايطاليا.

وفي عام 1910 كانت القوى العظمى :فرنسا ،النمسا ،بريطانيا ،ألمانيا ،روسيا، ايطاليا،اليابان ،الولايات المتحدة.

وفي عام 1935خرجت النمسا من ركب الدول العظمى السابقة.

-نظام ثنائي القطب:يتمثل هذا الدولي في وجود قوتين عظمتين يمتلكان مصادر القوة والنفوذ على باقي الدول.

وعلى هذا الأساس تتخذ علاقات القوة أشكالا أهمها عملية الاستقطاب حيث تتجمع القوى الكبرى والمؤثرة حول مركزين قياديين وقيام علاقات تنافسية صراعية بينهما،والتاريخ يعطينا نموذج خاصة بعد الحرب العالمية الثانية :الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي عام 1945-1991،اللذان سيطرا في تلك الفترة على الساحة السياسية والعسكرية والاقتصادية في تلك الفترة.

نظام أحادي القطب:

من مميزات هذا النظام هو بروز دولة واحدة على قمة الهرم الدولي تمتلك القوة والنفوذ ما لم تمتلكه غيرها من وحدات النظام الدولي.

ومن سماته هو أن الدولة المنفردة بالقوة والنفوذ تقوم بتوزيع الأدوار وفرض السياسات التي تريدها على بقية وحدات النظام، حيث تتدخل في شؤون الدول من اجل الحفاظ على استمرارها في قيادة العالم واصدق نموذج على هذا النظام يتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1991 خاصة بعد أزمة الخليج وضعف وتفكك الاتحاد السوفييتي.

مكونات النظام الدولي:

ويقصد بذلك العناصر الأساسية الفاعلة في النظام الدولي والمؤثرة فيه أو الفاعلون بصورة تلقائية بغرض تحقيق أهداف معينة وتتمثل في:

1-**الدول** :لقد اعتبرت أهم فاعل في تشكل النظام الدولي منذ إنشائها (معاهدة وستيفاليا).

وبالتالي يأخذ النظام صفته الدولية من الدول (قوة الدولة من ناحية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من ناحية أخرى).حيث ما يميز الأهداف أنها تتفق وقدراتها ولا تتعارض مع أهداف الدول الأخرى ومصالحها القومية.

2-**المنظمات الدولية**: لقد احتلت المنظمات الدولية مكانها إلى جانب الدول كعنصر فاعل

في بنية النظام الدولي (خاصة في أعقاب الحرب العالمية الثانية). نظرا للوظائف المتعددة ذات الأهمية والتي تقوم بها على المستوى الدولي.

أ-المنظمات الدولية العالمية: تفتح العضوية بها إلى كافة الدول كعصبة الأمم ثم هيئة الأمم المتحدة.

ب-المنظمات الدولية الإقليمية: تقتصر عضويتها على الدول التي توجد في إقليم معين كجامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الإفريقية.

ج-**المنظمات المتخصصة ذات الصفة العالمية**:هي الوكالات الدولية ذات صلاحيات واسعة في الاقتصاد والثقافة والصحة وترتبط بالأمم المتحدة كاليونسكو –منظمة العمل الدولية- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).

د-المنظمات المتخصصة الإقليمية:يرتبط نشاطها بالمنظمات الإقليمية.

ه-المنظمات الدولية الحكومية :تشكلها الحكومات وتستمد قوتها من عضوية الدول (منظمة الأوبك ....).

و-المنظمات الدولية غير الحكومية :هي التي يشكلها الأفراد والجماعات دون ان تفرض الحكومات نفسها على عضويتها ويتمثل في غالبية الأحيان نشاطها بالإنساني(الصليب الأحمر-الهلال الأحمر-منظمات حقوق الإنسان...).

3-الشركات المتعددة الجنسية:

هي جزء رئيسي من الفاعلين الدوليين الذين يفوقون الدول من حيث الاختصاص ومن حيث الالتزام بحدود سياسية معينة ،إذ تلعب دورا هاما يؤثر على الأوضاع الداخلية والخارجية على الصعيد العالمي.ومن ميزاتها القوة المالية والتكنولوجيا وحماية الدول والأمم ولها خبرة كبيرة في الأسواق العالمية.

آثار النظام العالمي الجديد على العالم:

إن تأثيرات النظام العالمي الجديد عمت بقية دول العالم حيث لا تقتصر تأثيراته على منطقة معينة دون أخرى.

فبانهيار الاتحاد السوفييتي وأزمة الخليج وصياغة إحداث تتزعمها الولايات المتحدة الأمريكية أدى إلى ظهور نظام عالمي جديد ،ومن بين آثاره على المنطقة نجد:

-**الصراع العربي الصهيوني**:فتح المجال للهجرة السوفييتية وغير السوفييتية

إلى فلسطين من جديد.

-فتح سفارات لإسرائيل في دول كانت ذات طابع شيوعي وحتى عربية من خلال ما يعرف بالتطبيع.

-فقدان التأثير الاستراتيجي لبعض الدول العربية على البعض الآخر والتأثير تجاه الصراع في مواقفها.

-تدعيم التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني .

-الضغط على الدول العربية لقبول تسوية الصراع العربي الصهيوني على الطرقة الصهيونية.

-الدول العربية:(خاصة بعد أزمة الخليج)

-القيام بإعادة سايسبيكو ثانية في المنطقة العربية(التجزئة الداخلية للعراق مثلا).

-الحيلولة دون التضامن العربي وإفشال كل دعوات عقد قمة عربية.

-تجريد المنطقة من السلاح فوق التقليدي والقدرات العلمية والصناعية والتكنولوجية (العراق –ليبيا....).

تبني سياسات استعمارية تحكمية جديدة(التحكم في سياسات النفطية،السياسات التنموية الداخلية من خلال تحرير الأسعار وفتح الأسواق...).

-انتهاج سياسة الإملاء والفرض والإخضاع والحصار الاقتصادي والتهديد باستخدام القوة العسكرية.

-إثارة حقوق الإنسان وحماية الأقليات .

-الدائرة الإسلامية:

السياسة الأمريكية الجديدة بعد تزعمها العالم في ظل النظام الدولي الجديد أصبحت قائمة على ركيزتين هما:

*ارتهان موارد العرب والمسلمين لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

*محاصرة المد الإسلامي وإعاقته باسم الأصولية الإسلامية –التطرف-الإرهاب-التعدي على حقوق الإنسان.

المحاضرة الثانية:الإرهاب الدولي

تعريف:عرفته الأمم المتحدة على انه مجموعة من الأعمال التي تدينها جميع الدول أيا كانت مشاعرها تجاه القضية التي يدعي مرتكبو هذه الأعمال أنهم يناصرونها.

هو فعل منظم من أفعال العنف والتهديد يسبب فزعا أو رعبا من خلال أعمال القتل والاغتيال أو حجز الرهائن أو اختطاف الطائرات أو تفجير المفرقعات وغيرها.

فهو يخلق حالة من الفوضى والرعب والاضطراب والذي يستهدف تحقيق أهداف سياسية سواء قامت به دولة أو مجموعة من الأفراد ضد دولة أخرى أو مجموعة ضد مجموعة أخرى، وذلك في غير حالات الكفاح المسلح الوطني المشروع (التحرير).

وقد عرفه الفقيه القانوني **سوتيل** "الإرهاب هو العمل الإجرامي المقترف عن طريق الرعب والعنف أو الفزع الشديد من اجل تحقيق هدف محدد "

أما الفقيه الفرنسي **جورج لافا سير**"هو الاستخدام ألعمدي والمنظم لوسائل من شانها إثارة الرعب بقصد تحقيق بعض الأهداف.

سيمات الإرهاب:

-هو عمل عنيف يعرض الأرواح والممتلكات للخطر أو يهدد بتعريضها.

-موجه إلى الأفراد أو المؤسسات أو مصالح تابعة لدولة ما.

-يقوم به أفراد أو جماعات مستقلون أو مدعومون من دولة ما.

-قصده تحقيق أهداف معينة.

-يخلق حالة من القلق والخوف ويسلب الناس أمنهم .

-سلوكا مستهدفا يستهدف مساحة أوسع من الضحايا المباشرين.

-له عواقب تتعدى الحدود الوطنية وحتى الإقليمية.

-يكون في بعض الحالات ردا على حالة ظلم قائمة .

-الإرهابيون أناس أدى بهم فقدان الأمل والإحباط إلى القيام بأعمال إرهابية.

أسباب الإرهاب:

أسباب طبيعية وسياسية:

-هو شكل من أشكال الاستعمار خاصة الاستعمار الجديد والحفاظ على السيطرة الاستعمارية بشكل مغاير.

-العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري والصهيونية.

-العدوان واستخدام القوة لانتهاك الاستقلال السياسي للدول وسيادتها أو سلامتها الإقليمية.

-التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .

-محاولة فرض السيطرة على الشعوب وما ينجم عن ذلك من تهجير الأهالي عن ديارهم.

-سياسة التوسع والهيمنة التي تنتهجها الدول التي تملك القوة.

أسباب ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية:

-استمرار النظام الاقتصادي الدولي الجائر وغير المنصف .

-الاستغلال الأجنبي لموارد البلاد الطبيعية (المستعمرة).

-قيام دولة أجنبية بالتدمير المنظم للهياكل البشرية **والسياسية** الاقتصادية والاجتماعية لبلد آخر.

-عرقلة التنمية المستقلة للبلدان النامية.

-الظلم الاجتماعي والاستغلال السياسي والاجتماعي.

-انتهاك حقوق الإنسان وحرياته الأساسية والحبس الجماعي والتعذيب والانتقام واللامساواة والتهجير الإجباري والجماعي والاستعباد والقهر.

أشكال الإرهاب:

*الإرهاب غير الرسمي:الذي تقوم به مجموعات أو منظمات غير حكومية.

*الإرهاب الرسمي:الذي تقوم به الدولة ويقصد به تخويف المعارضة وأعداء النظام والمتمردين الخارجين عن سلطة الدولة.

*الإرهاب الداخلي:وهو الذي يقتصر نشاطه على مجتمع واحد وبين شعب واحد حيث ينحصر فقط على هذا المجتمع.

*الإرهاب الخارجي:هو الذي يشترك فيه أطراف خارجية مع النزاع المحلي.

*الإرهاب السياسي:وهو الممارس من طرف الفريق الحاكم للدولة ضد أولئك الذين يتحدون لإجباره على التنازل والتخلي على مكاسبه و امتيازاته.

*الإرهاب الاقتصادي:يمارس على الصعيد الداخلي عندما تعمل الدولة أو الفئة الحاكمة لصالح البرجوازية والطبقة المميزة أو لصالح الفئة التي تستند إليها الدولة.

*الإرهاب الاجتماعي:يقوم على فئات المجتمع الواحد ويكون بالدرجة الأولى قائما على التفاوت بين فئات المجتمع (فئة تسعى إلى إقامة المساواة وبين فئة تحاول الاحتفاظ بالامتيازات والمكاسب التي تتمتع بها).

*الإرهاب الانفصالي:تسعى من خلاله فئة عرقية اودينية تقطن في منطقة جغرافية محددة الانفصال عن الدولة المركزية نتيجة شعورها بالإهانة والاضطهاد.

*الإرهاب الإيديولوجي:له صلة بنوعية النظام الرأسمالي اوالإشتراكي،ويقوم بين مؤيدي كل من النظامين ومحاولة كل فريق الوصول إلى السلطة لتطبيق نظامه الإيديولوجي.

*الإرهاب الديني:له صلة بالدين ويقوم كل فريق من مؤيدي هذا الدين أو ذاك للوصول إلى السلطة وذلك لتعميم مبادئ دينه الذي يعتنقه.

وسائل الإرهاب:

-الاغتيالات السياسية(التصفية الجسدية للشخصيات السياسية).

-احتجاز الرهائن والغرض من ذلك هو فرض شروطهم السياسية أو العسكرية والمادية.

-خطف الطائرات عن طريق اللجوء إلى التهديد المقنع باستخدام العنف .

-حجز السفن:تقوم مثلا دولة بحجز السفن لدولة أخرى لإرغامها على الاستجابة لطلباتها.

-الاستعمار الاستيطاني:وهو الاستعمار الذي ينظر إلى خارج حدوده السياسية ويعمد إلى إنشاء مزارع أو حتى قواعد عسكرية في دول أخرى.

إلقاء القنابل والهدف من ذلك هو القتل والجرح وإثارة الرعب والخوف ويبعث على عدم الأمن والاطمئنان .

-ويضاف إلى كل ما سبق حرب العصابات والمافيا.

المحاضرة الثالثة: ظاهرة الهجرة غير الشرعية (في الجزائر)

إن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ظاهرة موجودة منذ وجود المجتمعات الإنسانية وهي تعد أحد نماذج الهجرة وأكثرها شيوعا باعتمادها على الطرق والأساليب غير القانونية والملتوية مما جعل هذا النوع من الهجرة مؤخرا أبعادا ومناحي يمكن أن نقول عنها خطيرة وانحرافية وحتى إجرامية.

ومع تنامي هذه الظاهرة وما نجم عنها كما سبق وأشرنا من إفرازات سلبية سواء على المجتمعات الأصلية أو المجتمعات المستقبلة.

ولقد نالت اهتماما بالغا من طرف الهيئات الدولية والعالمية خاصة منظمة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان حول العالم.

1-مفهوم الهجرة غير الشرعية:

هي تلك الهجرة التي تتم كما سبق وأشرنا بصفة غير قانونية حيث تعني هجرة الافراد عبر حدود بلادهم لدول أخرى (الدول المستهدفة)، وتتم غالبا من الدول الفقيرة أوالتي يغيب فيها الأمن والاستقرار إلى تلك الدول الغنية والتي تتمتع بالاستقرار والأمن.

2-نماذج تفسير الهجرة غير الشرعية:

أ-النموذج التقليدي: يركز هذا النموذج على الجانب الاقتصادي من خلال احتمالية النجاح في الهجرة والحصول على فرصة عمل وتحسين المستوى المادي والاقتصادي.

يركز هذا النموذج على جانب المقارنة بين اقتصاد الدولتين بما في ذلك عوامل الجذب في الدول المستقبلة وعوامل الطرد في الدول الأصلية.

كما يعتمد كذلك هذا النموذج على عوامل الكثافة الجغرافية والظروف المساعدة للدخول عبر الحدود وسهولة الحصول على عمل في ايطار غير قانوني (غير نظامي) وبعدها فرص الحصول على التسوية القانونية مستقبلا.

ب-نموذج تحرير التجارة: إن اعتماد ما يسمى بالعولمة في جميع الأنساق والبني والمبادلات الاقتصادية مؤخرا أعطى معايير جديدة لتحرير التجارة من خلال فتح أسواق ومبادلات عالمية مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة للعمال غير النظاميين والذين يبحثون عن فرص لتحسين أوضاعهم عن طريق الهجرة غير الشرعية.

ج-نموذج الطلب البنيوي في الدول المتطورة: يقوم هذا النموذج على مبدأ أن سوق العمل في الدول المتقدمة يخلق مطلبا بنيويا للعمال المهاجرين بصفة غير قانونية(حسب آراء

دوجلاس ماس)، من أجل سد فراغ الوظائف غير المرغوب فيها عند العمال الأصليين (خاصة تلك التي تعتمد على الجهد العضلي كالزراعة والبناء والتنظيف...)

فهذا النموذج يرتكز على أن الرغبة في العمل بالوظائف غير المرغوبة من طرف السكان الأصليين هو ما يجعل المهاجرين غير الشرعيين يحصلون على هذه الوظائف.

د-نموذج متعلق بالمشكلات الديمغرافية(الفقر-الانفجار السكاني): يقوم هذا النموذج على أنه يوجد الكثير من الذين يهاجرون بصفة غير شرعية لا يعانون من الحاجة الاقتصادية أي ليسوا فقراء في دولهم الأصلية لأن الفقراء في هذه الدول لا يمكنهم الحصول على مصاريف الهجرة والتنقل بصفة غير شرعية خاصة أن هذه الأخيرة تتطلب الكثير من المصاريف.

لكن هنا الفقر يكمن في درجات ترتيب السلم الاقتصادي بالنسبة لهذه الدول فمثلا قيمة دخل عامل في دولة فقيرة لا يضاهي قيمة دخل عامل في نفس المنصب في دولة غنية ولهذا نجد عزوف كبير عن بعض الوظائف في بلدانهم الأصلية مقابل تهافتهم عليها في دول غنية.

كما للانفجار السكاني دور في احتمالية القيام بالهجرة خاصة غير الشرعية لعدم القدرة على التحما في منطقة ما أو بيئة معينة حيث تتم من دول عدد سكانها كبير إلى دول اقل عددا للسكان، لكن يبقى عامل الرقي الاقتصادي أكثر تأثيرا.

و-نموذج الحقوق الاجتماعية والسياسية:من الناحية الاجتماعية يهدف الكثير إلى لم الشمل الأسري من خلال الالتحاق بأهاليهم في دول أخرى (الزوج-الزوجة....) وعندما تتعذر وتغيب السبل القانونية والمشروعة يلجؤون إلى سبل غير قانونية وغير مشروعة (الهجرة غير الشرعية).

بالإضافة إلى الحقوق السياسية في ايطار الحروب والصراعات السياسية كطلب اللجوء (هذا ما شهده المجتمع الجزائري في العشرية السوداء).

وكذلك الحرمان من حق المواطنة أوما يعرف باضطهاد الأقليات التي تجد الهجرة غير الشرعية حلا وهروبا من كل ذلك.

3-الهجرة غير الشرعية في الجزائر:

إن المجتمع الجزائري عرف العديد من الهجرات والتي سبق وذكرناها، إلا أن فكرة الهجرة غير الشرعية بدأت تنتشر بصفة خطيرة وأخذت كما سبق وأشرنا سالفا منحى انحرافي وحتى إجرامي.

إذ نجد تهافت الشباب الجزائري على هذا النوع من الهجرات خاصة في ظل غياب شبه تام للطرق الشرعية، فأصبحت هذه الظاهرة مظهر يومي يعيشه الفرد الجزائري تتم بصفة روتينية من خلال اعتماد الطرق البرية والجوية والبحرية.

والمتتبع لتطورات هذه الظاهرة من خلال ما تقدمه الهيئات المسؤولة أو حتى وسائل الإعلام من إحصائيات وأرقام فإن الوجهة الأكثر إقبالا هي القارة الأوروبية (اسبانيا – إيطاليا-فرنسا...) هذه الأخيرة أكثر إقبالا بحكم الارتباط التاريخي والاجتماعي.

وأما من الناحية الديمغرافية فان هذه الظاهرة من المرتادين عليها هم فئة الشباب، لكن هذا لا يمنع من وجود الأطفال والكبار سنا والنساء.

لكن ما يمكن قوله إن الفئة الأكثر إقبالا كما سبق وأشرنا هم فئة الشباب والتي أصبح هاجسهم الأول والوحيد هو الهروب من هذا الواقع الذي يطغى عليه المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وغياب فرص الارتقاء الاجتماعي والاقتصادي.

ولقد أخذت ظاهرة امتطاء القوارب أو ما يعرف بقوارب الموت سبيلا لذلك.

كما أن هذه الظاهرة (ظاهرة الهجرة غير الشرعية) نظرا لاستفحالها وتمكنها من ذهنيات وتطلعات الفرد الجزائري أصبح لها مدلول لفظي في اللغة السيسيولوجيا في المجتمع الجزائري وهو مصطلح "الحرقة" نظرا لما تكتسبيه من خطورة فهنا الحراق يغامر بكل حياته من أجل مستقبل مجهول المعالم.

وتبقى في الأخير ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر مشكل يؤرق الجهات النظامية المسؤولة، والتي تحاول من جاهدة مكافحتها من خلال تشديد المراقبة والردع ومحاولة إعطاء فرص للاندماج الاجتماعي والاقتصادي للفرد الجزائري خاصة فئة الشباب.

لكن تبقى هذه الحلول في بدايتها تحتاج إلى الدعم والاستمرار من أجل مكافحة هذه الآفة الاجتماعية والتي تبقى تبعاتها لا تخص الفرد فقط بل حتى المجتمع بصفة عامة.

المحاضرة الرابعة:الربيع العربي

تعريف الربيع العربي: يعود تسميته إلى فصول السنة وهو فصل الربيع الذي يتسم بالمطر والخصب واخضرار الأرض واعتدال المناخ وتفتح الزهور .

بالإضافة إلى اقتران هذا المفهوم(الربيع العربي)بربيع العمر وهو قوة الشباب.

وهو في الواقع حركة احتجاجية شعبية سلمية كبيرة كان منطلقها في بعض البلدان العربية (2010-2011)وكانت الانطلاقة الأولى في تونس بعد إضرام الشاب بوعزيزي النار في جسمه احتجاجا على الأوضاع التي يعيشها (اقتصاديا واجتماعيا).

وبالتالي أصبحت الشرارة التي اندلعت بها الثورة في تونس وانتهت بمغادرة وهروب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في 14جانفي 2011.

بعدها بتسعة أيام 25جانفي اندلعت الثورة في مصر وأدت إلى إسقاط النظام والمطالبة بإنهاء الفساد وتحسين الأوضاع المعيشية

وبعدها اندلعت في اليمن ثم ليبيا هذه الأخيرة تحولت إلى ثورة مسلحة، لتندلع في سوريا احتجاجات سلمية واسعة والتي فيما بعد أخذت منحى آخر.

أسباب الربيع العربي:

-استبداد الحكام وتشبثهم بالمناصب والحكم لفترة طويلة بالرغم من اعتلائهم له بطرق غير شرعية في غالب الحالات.

-الأوضاع الصعبة التي يعيشها شعوب هذه البلدان ساهمت في تنامي الشعور بالظلم والإحساس بالغبن خاصة سوء توزيع الثروات بين كل الفئات الاجتماعية (التوزيع غير العادل).

-انتشار الفساد المالي والإداري داخل هذه الدول ،بالإضافة إلى زيادة الهوة بين الأغنياء والفقراء مع غياب الديمقراطية والتناوب على السلطة وسيطرة الحكام على الاقتصاد والتحكم فيه.

فشل الحكام في الحد من استنزاف الاقتصاد وضعف المردودية الاقتصادية وزيادة المديونية الخارجية والتبعية إلى الخارج.

نماذج الثورات العربية:

1-الثورة التونسية:(18ديسمبر20109)

اندلعت يوم الجمعة تضامنا مع الشاب محمد البوعزيزي الذي أضرم النار في جسده (17ديسمبر2010)تعبيرا عن غضبه بسبب البطالة ومصادرة عربته التي يبيع عليها ،ليتوفى بعدها في 4جانفي 2011نتيجة الحروق مما أدى إلى اندلاع المظاهرات وخروج ألاف التونسيين الرافضين للوضع ،مما تسبب في مشادات بين قوات الأمن (سقوط قتلى وجرحى).

اضطر الرئيس التونسي (زين العابدين بن علي)إلى تغيير بعض الوزراء (إقالة وزير الداخلية) وتقديم وعود بحل المشكلات وفتح المواقع الالكترونية المحجوبة كاليوتوب (5 سنوات حجب) وتخفيض أسعار المنتجات الغذائية .

لكن الانتفاضة الشعبية توسعت وازدادت شدتها مما اجبر الرئيس التونسي على التخلي على السلطة والهروب (14 جانفي 20011).

2-الثورة المصرية:

هي مجموعة من التحركات الشعبية ذات الطابع الاجتماعي والسياسي (25جانفي2011المصادف لعيد الشرطة).

أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس حسني مبارك عن الحكم (11فيفري 2011)وقد أعلنت اغلب القوى السياسية عن استمرار الثورة حتى تحقيق الأهداف الاجتماعية التي قانت من اجلها.

3-الثورة الليبية:

هي ثورة شعبية اندلعت في 17فيفري(يوم الغضب)على شكل انتفاضة شعبية شملت معظم المدن الليبية.

كانت في الأول عبارة عن مظاهرات واحتجاجات سلمية لكن تطورت فيما بعد لتتحول الى ثورة مسلحة تسعى للإطاحة بمعمر القذافي(توفي هذا الأخير في 20اكتوبر2011).

4-ثورة اليمن:

هي ثورة التغيير السلمية انطلقت في يوم الجمعة 11فيفري2011(جمعة الغضب)متأثرة بالثورة التونسية والمصرية.

قد هذه الثورة الشباب اليمنيون بالإضافة إلى الأحزاب المعارضة (تغيير نظام الرئيس علي عبد الله صالح الذي دام حكمه 33سنة).

وكان يوم الجمعة 18مارس2011مايعرف بيوم الكرامة الفاصل بعد انضمام شيوخ وزعماء القبائل ثم انضمام بعض قادة الجيش (اللواء محسن الأحمر).

مطالب الربيع العربي:

1-الكرامة:حفظ كرامة الإنسان بغض النظر عن أصله وجنسه وعمره فهي أهم الأسس التي تقوم عليها حقوق الإنسان ومنبع القوانين العادلة فهي حق طبيعي وقيمة مجردة تولد مع الإنسان وتبقى معه حتى موته.

لذلك خرجت الشعوب العربية تطالب بالكرامة التي فقدتها في ظل الأنظمة السياسية السائدة(الظلم والتعسف).

2-العدالة الاجتماعية:ويقصد بها وعي الشارع العربي من خلال منحه فرص متساوية (قانونيا وأخلاقيا)في المشاركة في السلطة والثروات ورفع احتكار المناصب العليا والحصول عليها.

بالإضافة إلى توفير الحقوق الاقتصادية التعليم والرعاية الصحية والمستوى المعيشي اللائق وهذا المنطلق الأساسي للربيع العربي.

3-حرية التعبير:هي أساس الديمقراطية ،فالتعبير الحر يمنح حرية التعبير عن المشاعر والمواقف ويعطي السلطة العامة صورة صادقة وصحيحة عن رغباته التي يحتاج إليه المجتمع من خدمات وحاجيات ورغبات لذلك مطلب حرية التعبير والرأي أخذت مساحة واسعة في الثورات العربية الأخيرة والتي عانت من المنع والخوف والظلم والجور.

4-المساواة:أصبح مبدأ المساواة عنوانا بارزا في شعارات الشعوب العربية الثائرة والتواقة إلى الحرية.

حيث كان هدفها إسقاط النظام المستبد الممارسة للعنصرية ضد الأقليات والمخالفين والمعارضين .

ولهذا انتفضت هذه الشعوب من اجل حماية حقوقها وحرياتها العامة والخاصة وكانت النتيجة إسقاط بعض الأنظمة كتونس وليبيا ومصر...

نتائج الربيع العربي:

-الأجور العادلة والقدرة على التملك السكني حلت مكان الوصول إلى الديمقراطية كمطلب.

-ارتفاع تكاليف المعيشة ابرز المخاوف وأسباب القلق للشباب العربي.

-النزاعات المدنية وغياب الديمقراطية أهم المعوقات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط.

-يعد الربيع العربي تطورا ايجابيا مع ازدياد التفاؤل بمستقبل أفضل.

-ازدياد الثقة بالحكومات تترافق مع بروز المخاوف من القضايا المتعلقة بالفساد.

-وجود نوع من الصراع بين القيم التقليدية في مواجهة تحديات العصر.

-تطلع الشباب العربي إلى أوروبا وانتشار رهيب لظاهرة الهجرة غير الشرعية نحوها لأنها أصبحت تشكل لديهم النظرة الأكثر ايجابية على مستوى الدول الأجنبية.

-ارتفاع حاد في وتيرة متابعة الأحداث والأخبار وازدهار المدونات الالكترونية مع تراجع نسب المشاهدة للقنوات التلفزيونية الإخبارية.